

عنوان البحث: التفاضل في برامج العمل الخيري – قراءة في القواعد والمُحدِّدات –

اسم الباحث: أحمد ذيب

من دولة: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المحور الرئيس التابع له: القواعد الأصولية والفقهية المنظمة للعمل الخيري

العنصر تحت المحور: قواعد التفاضل في برامج العمل الخيري.

أهمية البحث وحديثاته:

شَهِدَ الْعَالَمُ الْإِسْلَامِيُّ تَجَارِبَ مَشْرِقَةٍ فِي الْفِعْلِ الْخَيْرِيِّ، فَكَشَفَتْ عَنْ عَطَاءٍ غَيْرِ مَجْدُودٍ، وَتَشَنُّطٍ عَنْ طَاقَاتٍ مَدْحَرَةٍ، وَفَرَّتْ عَنْ مَوَاهِبٍ مُتَوَارِثَةٍ.

غَيْرَ أَنَّ الْحَقِيقَةَ الَّتِي يَجِبُ مَوَاجَهَتُهَا كِفَاحًا هِيَ أَنَّ هَذِهِ الْأَعْمَالَ الْخَيْرِيَّةَ إِذَا تَشَنَّبَتْ وَتَكَاثَرَتْ اعْتَرَاهَا الْبُيُوتُ فِي تَرْتِيبِ الْأَوْلِيَّاتِ، وَارْتِجَالٍ فِي تَقْدِيمِ الْمُهْمَاتِ، فَتُسْتَحْسَنُ -حِينَهَا- الرُّتَبُ الْمَفْضُولَةُ عَلَى حَسَابِ الرُّتَبِ الْفَاضِلَةِ، فَالْبِرَامِجُ الَّتِي تَقُومُ عَلَى الْارْتِجَالِ مُتَدَاعِيَةٌ إِلَى السَّقُوطِ.

أهداف البحث:

أولاً إلى تجلية واقع الفعل الخيري في البلاد الإسلامية.

ويهدف ثانياً إلى تأصيل أوجه التفاضل بين مختلف الأعمال الخيرية.

خطة البحث:

أولاً- المفاضلة بين الأعمال المتعدية والأعمال اللازمة.

ثانياً- المفاضلة بين الأعمال الدائمة والأعمال المنقضية.

ثالثاً- المفاضلة بين المقاصد العامة والمقاصد الفرعية.

رابعاً- المفاضلة بين العمل المُسْتَعْرَق والعمل المُناسِبَاتِي.

خامساً- المفاضلة بين الحاجات الحائلة والحاجات المترتبة.

سادساً- المفاضلة بين الوسائل والمقاصد

سابعاً- المفاضلة بين رتب الكليات.

النتائج المتوقعة: الاهتمام إلى قواعد ضابطة لعملية التفضيل بين مختلف الأعمال الخيرية.